الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

لتعليم اللغة العربية ثلاثة مصطلاحات تحتاج إلى فهم مناسب، وهي الاقتراب والطريقة أو الأسلوب والتقنية (أفندي، 2005: 6). كانت طرق التعليم مؤثرة على نجاح تعليم اللغة العربية ومحتاجة إليه وخاصة لغير الناطقين بها. والجدير بالذكر أنّ هذه الطرق مختلفة ولها مزايا وعيوب بعضها بعضا، فعلى المعلّمين اختيار كل منها اختيارا جيّدا. كان ظهور الطرق المختلفة لتعليم اللغة العربية طبيعيا ومعقولا بحسب اختلاف الافتراضات والنظريات التي أصبحت نقطة لانطلاقه (أفندي، 2005: 6).

أن نجاح تعليم اللغة العربية يتعلق قويا بطريقة استخدامه. فعلى المعلمين إيجاد طريقة فعالة ومناسبة لطلابهم في تعليم اللغة العربية. والطريقة الفعالة لتعليم اللغة العربية هي الطريقة الميسرة والممتعة والمبتكرة للطلاب في تعليم اللغة العربية.

فمن المعروف أنّ مبدأ تعليم اللغة العربية له مفهوم ضروري يعنى دافعية الطلاب في التعلّم وتكون هذه من أحد العوامل الهامة لنجاح التعليم. تتحدد الدافعية بجودة مادة التعليم والطريقة المستخدمة في التعليم (حامد، 2008 : 164).

تنقسم مهارات اللغة العربية عند أفندي (2005 : 102) إلى أربعة أقسام وهي: مهارة الاستماع ومهارة التكلّم ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. بين هذه المهارات الأربع المذكورة تكون مهارة القراءة من أهم مؤثرة في فهم النصوص العربية وترجمتها. والجدير بالذكر أنّ القراءة وسيلة للحصول على معلومات. وجدت الباحثة المشكلات التي يواجهها الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "الإصلح" بتاجوك اندرامايو في قراءة النصوص العربية وفهمها. هذه هي من المشكلات بسبب ضعف المهارات والمعارف في قواعد اللغة العربية لديهم. بالإضافة إلى ذلك، كانت طريقة التعليم المستخدمة قلّت فيها فعالية ومبتكرة للطلاب.

لتحليل هذه المشكلة الموجّهة اختارت الباحثة طريقة ما يسمى بـــ TAMYIZ حلا لمشكلات المتعلقة بتعليم اللغة العربية عند الطلاب والمعلّمين في المدرسة. طريقة TAMYIZ هي الأسلوب المستخدم في صياغة النظرية الأساسية بالنحو والصرف الكم (Quantum Nahwu-Sharaf) المدرجة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (*Arabic for Specific Purpose*, ASP)، بتلك المزايا المذكورة كانت هذه الطريقة جيدة لترقية مهارة القراءة ومهارة الترجمة واملاء كتابة القرآن وكتب التراث (kitab kuning). هذا البحث عن قصد إلى تحقيق استخدام طريقة TAMYIZ يمكن أن تساعد تحليل ضعف الطلاب في قراءة النصوص العربية وفهمها، وايجاد طريقة جديدة فعالة ومبتكرة للطلاب. إذالم تتم هذه المشكلة لكان ضعف الطلاب يبقي بل يزداد ويؤدّى إلى صعوبات المدرسين في المدارس. استنادا إلى ذلك يكون هذا البحث مهمّا جدا لطرحها على

السطح، بهذا البحث العلمي سوف أن تكون قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية مرتقية ومفيدة للتعليم في المدارس.

ب. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، يبدو أنّ المشكلة الهامّة في هذا البحث تتركّز إلى ضعف قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية، واستنادا إلى ذلك حدّدت الباحثة البحث على مشكلة فعالية استخدام طريقة "TAMYIZ" في ترقية قدرة طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ''الإصلاح'' بتاجوك إندرامايو على قراءة النصوص العربية .

ليكون هذا البحث أكثر تركيزا حددت الباحثة المشكلات بصياغة المشكلة على النحو التالي:

1) كيف قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية في التعليم باستخدام طريقة TAMYIZ؟

2) كيف قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية في التعليم باستخدام طريقة غير TAMYIZ؟

3) هل هناك فرق ذو دلالة في قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية مما حصل من التعليم باستخدام طريقة TAMYIZ وغيرها؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة، قدمت الباحثة أهداف البحث التالية :

1) معرفة قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية في التعليم باستخدام طريقة TAMYIZ.

2) معرفة قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية في التعليم باستخدام طريقة غير TAMYIZ.

3) تعيين فرق ذى دلالة بين قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية مما حصل من التعليم باستخدام طريقة TAMYIZ وغيرها.

2. فوائد البحث

والفوائد الخاصة ترجوها الباحثة من هذا البحث هي كما يلى:

1) فائدة للباحثة، عرفت الباحثة عن فعالية استخدام طريقة TAMYIZ في ترقية القدرة على قراءة النصوص العربية.

2) فائدة لمعلمي اللغة العربية، يكون البحث اقتراحا لطريقة بديلة في تعليم اللغة العربية، وخصوصا إلى لطريقة التي تتعلق بحل مشكلات الطلاب في القراءة.

3) فائدة للطلاب، يكون البحث صورة واضحة عن استخدام الطريقة العاملة في تعليم اللغة العربية خصوصا لمادة القراءة.

د. الإطار النظري

كما هو المعروف أنّ الإطار النظري له أسس ومبادئ مؤثرة في البحث، ليكون البحث مقبولا كموقعه في المجال العلمي. وهذا الإطار النظري يساعد الباحثة على تعميق المشكلة وتحليلها، لأن هذا الإطار النظري يعطي لمحة عامة عن كيفية البحث. وتصف الباحثة التعريفات المتعددة من الخبراء المتعلقة بالمتغيرات المستخدمة في هذا البحث.

نجد كلمة الفعالية (effectiveness أو efficiency) مع مترادفاتها مثل التأثير والنفاذ والنجاعة هي الكلمة تدل على الاستفاداة من التسهيلات والموارد والبنية التحتية في فترة معينة سابقة لإنتاج مجموع من الأعمال في الوقت المحدّد (عبد الرحمت، 2005: 92). ووِفقا لعمر (2000

: 73) الفعالية هي قدرة على اختيار الهدف الصحيح. أمّا عند سياجيان فالفعالية تدل على نجاح أي غير نجاح الأهدف المعينة، وإذا كانت نتائج الأنشطة أقرب إلى الهدف، فترفعت الفعالية (، 2001: 24). ومن هنا نجد أن الفعالية لها العناصر المختلفة التى تؤدي إلى جلبها، وتجمع فيها الهدف والنتيجة والوقت والطريقة والعمل.

فمن المعروف أنّ "الطريقة" (method) تأتي من الكلمة اليونانية "meta" عنى بها "مع" أو "بعد" وكلمة "hodos" بمعنى "طريقة". وفي معناه الحقيقي الطريقة هي كيفية واردة من التفكير العميق تم تنفيذها بالخطوات المعينة لنيل الهدف المرجو (حارجانى، 2001 : 28). أمّا عند معجم ميكواير يعرف معنى الطريقة فأنها وسيلة لأداء شيء، خصوصا فيما تتعلق بتخطيط معين (في مخالي 2009: 75-76).

TAMYIZ هي ورقة العمل (work sheet) في صياغة النظرية الأساسية بالنحو والصرف الكم (Quantum Nahwu-Sharaf) المدرجة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (Arabic for Special Purpose, ASP)، بهدفها البسيط يعني لأن يكون الطلاب ماهرين في ترجمة القرآن وفي قراءة كتب التراث. وأول إطلاق طريقة TAMYIZ في المعرض الوطني للكتاب بجاكرتا في 4 يوليو سنة 2009 م.

طريقة TAMYIZ نتيجة من بحث طويل وسيتم توزيعها للجمهور إمّا للمسلمين في إندونيسيا وإمّا في جميع أنحاء العالم، وقد لوحظ TAMYIZ كمنتجات الفكرية بحقوق التأليف والنشر رقم : 016445 التاريخ 5 مايو سنة 2010. وكان أول من طور هذه الطريقة أبازا الماجستير (Abaza, M.M.) في المعهد بيت التمييز بقرية سوكابرنا منطقة توكدانا إندرامايو (Pesantren Bayt TAMYIZ, Desa Sukaperna, Kecamatan Tukdana Indramayu).

ه. مسلمات البحث وفرضياته

1. مسلمات البحث

مسلمات في هذا البحث كما يلي:

أ) الطلاب لهم قدرات مختلفة على قراءة النصوص العربية.

ب)فهم الطلاب ومهارتهم في القراءة متناسبة بحسب فعالية طريقة التعليم.

2. فرضية البحث

الفرضية في هذا البحث على النحو التالي، "هناك فرق دالّ في قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية بين عملية التعليم باستخدام طريقة TAMYIZ والتى هي من دون استخدام طريقة TAMYIZ".

UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA
PERPUSTAKAAN